وقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن قال فالتفت فإذا
عيناه تهملان صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء انه صلى الله عليه وسلم
سجد فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب الم تعدني ألا تعذبهم
وانا فيهم الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون
ونحن نستغفرك ونحوه انه صلى الله عليه وسلم بكا عند ما رفع
اليه ابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه وعند موت ابن
ابنته وعند تقبيله لعثمان بن مظعون وهو ميت وعند
ما نعى الى اصحابه اهل غزوة مؤتة وكله من غير صوت و
روى انه لما اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى منزله فلما رأته ابنته اجهشت في وجهه فاعب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له بعض اصحابه ما هذا يا
رسول الله فقال هذا شوق الحبيب الحبيبة وأما علامة
رضاه صلى الله عليه وسلم فكان اذا سُرّ استنار وجهه كأنه
قطعة قمر وتبرق اسارير وجهه سرورا واما علامة
سخطه ففي حديث وصف ابن ابي هالة انه صلى الله عليه وسلم
كان بين حاجبيه عرق يدره الغضب وانه كان
اذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه وانه
كان يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه وفي غيره

الانسان ... البكاء ... صلى الله عليه وسلم

انه

انه كان صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه حتى كانه
الصرف وربما خسف لونه (أي تغير) واسودّ ويكثر عند غضبه من
مسّ لحيته وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا رأى ما يسره قال الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات **فصل** في صفة لباسه صلى الله عليه وسلم
الإزار والقميص والرداء والعمامة والخاتم والنعل وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة ثم سمّاه
باسمه عمامة او قميصا او نعلا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر
ما صنع له وكان اذا اتزر يضع صنفة ازاره على فخذه اليسرى
وكان ازاره الى نصف ساقيه قال حذيفة بن اليمان اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فإن
ابيت فاسفل ولا حق للازار في الكعبين وكان قميصه فوق
الكعبين مطلق الازرار وكمه الى الرسغ وكان يتقنع بردائه
وربما خالف بين طرفيه على عاتقه الايسر وكان اذا اعتم
يدير كور العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرخي
لها ذؤابة بين كتفيه وكان يختم في يمينه ويقول اليمين
احق بالزينة من الشمال وكان يجعل فص الخاتم في بطن

احمر الصرف صبغ يصبغ به الادم

Copyright © King Saud University